

تبرير بأفكار مجردة ومواضيع أخلاقية، لذا فإن هذه الاستراتيجية تناسب تماماً الجنس الأدبي.

في الإختتام وعند الافتتاح:

رغم إمكانية استخدامك لهذه الاستراتيجيات لتنمية فكرة تنطلق منها، فأعتقد أنك سوف تستخدمها بفاعلية لتنقية وشحذ الافتتاحيات المتوسطة، أو عندما تكون في ذهنك بقية القصة. إن التقنيات هي الأفضل لخلق البدايات، وليس العكس. وأخيراً عليك أن تتذكر ما يلي:

- تذكر أهمية قوتك وقوة القصة، ولكن لا تكن عبداً لأسلوبك، تجربتك مع الشخصية الأولى، حاول وبرزوح عرض الصراع أو تأطير الشخصية، حاول أن تعمل خارج إطار هذه الاستراتيجيات معتمداً على أي تقنية مهما كانت درجة فعاليتها.

كيف تبدأ

العديد من الكتاب يتفقون الساعات وربما الأيام، وحتى الأشهر محاولين الوصول إلى الافتتاحيات المثالية قبل المضي في حوالب القصة وقد تدفع التجربة بعض الكتاب المبتدئين إلى هجران الكتابة وذلك بسبب الإحباط عبر جمل قليلة، وفيما يلي بعض الملاحظات التي يمكن من خلالها تجنب تلك الوضعية المميتة:

• ابق متفتحاً إزاء أي عنصر يثير اهتمامك ، وابدأ الكتابة عنه، ابدأ بوصف الشخصية، الصورة، الحوار، في أي جزء من القصة.

• حاول الالتفاف، اكتب الجملة الأولى من المقطع الثاني على سبيل المثال (إذ ربما يصبح ذلك افتتاحاً للقصة، وقد اعترف الكثيرون في ورش القصص أن الجملة الأولى في قصصهم كانت تخص الفقرة الثانية أو الثالثة).

• اكتب عن أي مشهد يرد في ذهنك رغم أن قصتك سوف تنتقل من النقطة أ إلى ي. لذا لا يوجد سبب يمنعك من البدء من النقطة م مثلاً، خاصة إذا كان خيالك متناً عليها، عند استخدامك للتداعي فإن ما يبدو مشهداً وسطياً يمكن أن يتحول إلى بداية شديدة الفعالية للقصة، وعلى كل حال فإن المشهد الأكثر إمتاعاً هو الذي يشحذ طاقتك على الكتابة.

• أكتب على خلاف ما اعتدت عليه، فإن كنت قوياً في الوصف وعمو